

## لسان العرب

( ويح ) وَيَحُ كَلِمَةٌ تَقَالُ رَحْمَةً وَكَذَلِكَ وَيَحَمَا قَالَ حُمَيْدٌ بْنُ ثَوْرٍ أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيْتُمْ وَهَيْمًا وَوَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيَحَمَا اللَّيْثُ وَيَحُ يَقَالُ إِنَّهُ رَحْمَةٌ لِمَنْ تَنْزَلَ بِهِ بَلِيَّةٌ وَرَبْمَا جَعَلَ مَعَ مَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَقِيلَ وَيَحَمَا وَوَيْحٌ كَلِمَةٌ تَرَحَّمُ وَتَوَجَّحُ وَقَدْ يَقَالُ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالْعَجَبِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ تَرَفَعُ وَتُضَافُ وَلَا تُضَافُ يَقَالُ وَيَحُ زَيْدٌ وَوَيْحًا لَهُ وَوَيْحٌ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيَحُ كَلِمَةٌ رَحْمَةٌ وَوَيْلٌ كَلِمَةٌ عَذَابٌ وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُمَا مَرْفُوعَتَانِ بِالْإِبْتِدَاءِ يَقَالُ وَيَحُ زَيْدٌ وَوَيْلٌ لَزَيْدٍ وَلَكِ أَنْ تَقُولَ وَيَحًا لَزَيْدٍ وَوَيْلًا لَزَيْدٍ فَتَنْصِبُهُمَا بِإِضْمَارِ فَعْلٍ وَكَأَنَّكَ قُلْتَ أَلْزَمَهُ الْوَيْحُ وَيَحًا وَوَيْلًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَلَكِ أَنْ تَقُولَ وَيَحَكَ وَوَيْحَ زَيْدٍ وَوَيْلَكَ وَوَيْلَ زَيْدٍ بِالإِضَافَةِ فَتَنْصِبُهُمَا أَيْضًا بِإِضْمَارِ فَعْلٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَتَدْعَسًا لَهُمْ وَبُعْدًا لثَمُودَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا تُصَحُّ إِضَافَتُهُ بِغَيْرِ لَامٍ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ فَتَدْعَسَهُمْ أَوْ بُعْدَهُمْ لَمْ يَصْلُحْ فَلِذَلِكَ افْتَرَقَا الْأَصْمَعِيُّ الْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْحُ تَرَحُّمٌ وَوَيْسٌ تَصْغِيرُهَا أَيْ هِيَ دُونُهَا أَبُو زَيْدٍ الْوَيْلُ هَلَاكَةٌ وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ وَالْوَيْسُ تَرْحَمُ سَبِيوِيهِ الْوَيْلُ يَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي الْهَلَاكَةِ وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئًا ابْنُ الْفَرَجِ الْوَيْحُ وَالْوَيْلُ وَالْوَيْسُ وَاحِدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَحَهُ كَوَيْلَهُ وَقِيلَ وَيَحُ تَقْبِيحٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ فِعْلِ الْوَيْحِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنْعَ مِنْهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ كَوَعَدَ وَعَيْنُهُ كَبَاعَ فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالُهُ لَمَّا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالِيْنِ قَالَ وَلَا أُدْرِي أَلَا أَدْخَلَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى الْوَيْحِ سَمَاعًا أَمْ تَبَسُّطًا وَإِدْلَالًا؟ الْخَلِيلُ وَيَسُ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ وَاسْتِمْلَاحِ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ وَيَحَهُ مَا أَمْلَحَهُ وَوَيْسَهُ مَا أَمْلَحَهُ نَصْرُ النَّحْوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ يَتَدَنَّنُ بِعُقْبِ الْوَيْحِ رَحْمَةً قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَيْلِ فُرْقَانٌ إِلَّا أَنَّهُ كَأَنَّهُ أَلْدَيْنُ قَلِيلًا قَالَ وَمَنْ قَالَ هُوَ رَحْمَةٌ يَعْنِي أَنَّ تَكُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِمَنْ تَرْحَمُهُ وَيَحَهُ رِثَايَةً لَهُ وَجَاءَ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ وَيَحَكَ يَا ابْنَ سُمَيْيَةَ بُوَسًا لَكَ تَقْتُلُ الْفِتْيَةَ الْبَاغِيَةَ الْأَزْهَرِيَّ وَقَدْ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّ الْوَيْلَ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ وَعَذَابٍ وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَيْحٍ وَوَيْلٍ أَنَّ وَيْلًا تَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ لَا يَتَرْحَمُ عَلَيْهِ وَيَحُ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ يُرْحَمُ وَيُدْعَى لَهُ بِالتَّخْلِصِ مِنْهَا أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَيْلَ فِي الْقُرْآنِ لِمُسْتَحْقِي الْعَذَابِ بِجَرَائِمِهِمْ وَيْلٌ لِكُلِّ هَمَزَةٍ وَيْلٌ لِلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيْلٌ لِلْمُطْفِفِينَ وَمَا أَشْبَهَهَا؟ مَا جَاءَ وَيْلٌ إِلَّا

لأهل الجرائم وأما وَيَحُفَّ فَإِنَّ النبي A قالها لعمَّ سَارِ الْفَاضِلِ كَأَنَّهُ أُعْلِمَ مَا يُبْدِئُ بِهَذَا مِنَ الْقَتْلِ فَتَوَجَّهَ لَهُ وَتَرَجَّمْ عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُ وَيَحُفَّ وَوَيْسُ وَوَيْلُ كَلِمَةٌ كُلُّهَا عِنْدِي « وَيُحُفُّ » وَصَلَاتُ بِحَاءٍ مَرَّةً وَبَسِينِ مَرَّةً وَبِلَامٍ مَرَّةً قَالَ سَيُؤَيِّدُ سَأَلَتْ الْخَلِيلَ عَنْهَا فَرَزَعَمَ أَنَّ كُلَّ مَنْ نَدِمَ فَأَطَهَرَ نَدَامَتَهُ قَالَ وَيُحُفُّ وَمَعْنَاهَا التَّنْدِيمُ وَالتَّنْبِيهُ ابْنُ كَيْسَانَ إِذَا قَالَ لَهُ وَيَلُّ لَهُ وَوَيْحُ لَهُ وَوَيْسُ لَهُ فَالْكَلَامُ فِيهِنَّ الرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَاللَامُ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ فَإِنَّ حَذْفَ الْإِبْتِدَاءِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّصْبَ كَقَوْلِهِ وَيَحُفُّ وَوَيْسَهُ